بيان صادر عن IFE-EFI

غزة: أوقفوا المجازر وارفعوا الحصار فوراً

في يوم الجمعة ٣٠ اذار ، قتلت القوات الإسرائيلية ما لا يقل عن ١٦ فلسطينياً في قطاع غزة المحاصر وأصابت ١٤١٦ شخصاً ، وفقا للسلطات. وقد أصيب أكثر من نصفهم بنيران حية ، بمن فيهم أشخاص يقيمون بعيدا عن الحدود. ليس من المستغرب أن تضع الولايات المتحدة حق النقض ضد قرار الأمم المتحدة الذي يدعو إلى إدانة الجرائم الإسرائيلية والتحقيق في هذه الأحداث.

حدث هذا بينما تظاهر عشرات الآلاف عبر الأراضي المحتلة وإسرائيل في "يوم الأرض" للاحتجاج على مصادرة الأراضي واستنكار السياسات الإسرائيلية للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية. تحدث هذه الاحتجاجات كل عام على مدى السنوات الأربعين الماضية أثناء "مسيرة العودة" ، بدءاً من "يوم الأرض" وحتى ذكرى "يوم النكبة" ، التي تمثل تشريد الفلسطينيين من قبل إسرائيل في عام ١٩٤٨. قد تم التأكيد على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ الذي قبلته إسرائيل (كشرط لانتمائها إلى الأمم المتحدة) ولكنها ترفض تنفيذ هذا القرار.

دعا منظمو الاحتجاجات إلى تنظيم مظاهرات لمدة ستة أسابيع على طول السياج الحدودي الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل رداً على القرار الأخير الذي اتخذه رئيس الولايات المتحدة ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس ، وتنديداً لسنوات من أعمال العنف الإجرامية من قبل الجيش الإسرائيلي ضد غزة والحصار اللاإنساني المستمر منذ ١٢ عاماً باعتباره "عقوبة جماعية" مفروضة على سكان غزة واستنكاراً للأعداد المتزايدة من المستوطنات في الضفة الغربية والقدس ، والاعتقالات التعسفية المستمرة وعمليات القتل خارج نطاق القضاء ، وهدم المنازل ، والقيود المفروضة على تنقل الناس ، على الرغم من صمت العالم.

يظهر الفلسطينيون عزيمتهم التي لا تهزم وحركاتهم تسلط الضوء مرة أخرى على الدور التاريخي للنساء الفلسطينيات في الكفاح من أجل حقوقهن الوطنية والمدنية والسياسية. ستستمر مسيرة العودة حتى منتصف شهر ايار. كم من الفلسطينيين سيقتلون حتى ذلك الحين؟

مع تزايد الخطاب السياسي الإسرائيلي اليميني تحت رئاسة رئيس الوزراء نتنياهو ، أصبح الفلسطينيون يشعرون بخيبة أمل متزايدة بشأن المفاوضات أو تحسين وضعهم المعيشي في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية وإسرائيل نفسها.

أدانت المبادرة النسوية الأورومتوسطية القرار الأحادي الجانب الصادر عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. واليوم ندين الانتهاكات المتصاعدة واستمرار رفض اسرائيل لقيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على خطوط الرابع من حزيران منعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

تدعو المبادرة النسوية الأورومتوسطية جميع الدول إلى مواصلة الضغط على الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية لاحترام القانون الدولي والحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني ، كخطوة ضرورية لإنهاء احتلال فلسطين وشرط مسبق لعملية سلام شاملة نزيهة في الشرق الأوسط بأكمله.

المبادرة النسوية الأورومتوسطية

٢٠ شارع سوفلو ٧٥٠٠٥ باريس، فرنسا صندوق بريد ١٧٣٤٥ عمان ١١١ ٩٥ الأردن